فإذا كان ما قبلها مكسوراً نحو : (يهيء) تبدل الهمزة ياء .

وإذا كان ما قبلها مضموماً نحو : (أكمؤ) تبدل الهمزة واواً[١] .

وبذلك وردت القراءات المتواترة وهى قراءة (حمزة بن حبيب الزيات) .

والسبب فى الإبدال هو إرادة التخفيف إذ الهمزة المبدلة أخف فى النطق من الهمزة المحققة .

سادساً :

لهجات عربية (بلغة سعد) وهى على المستوى الصوتى مثل :

تضعيف الحرف الموقوف عليه :

من الأحكام التى تجوز حالة الوقف الاختيارى (التضعيف) وهو لغة (سعد) وكأنهم أرادوا بذلك التأكد من ظهور الصوت على المقطع الأخير من الكلمة وهذه اللهجة لم ترد بها قراءة القرآن الكريم[٢] .

واللهجات العربية المشتركة بين أكثر من قبيلة تشمل نوعين من اللهجات :

الأول : لهجات على المستوى الصوتى .

---

(١) انظر : كتاب سيبويه حـ ٢ ص ٢٠٦ ط القاهرة .

« : شرح الأشمونى حـ ٣ ص ٧٥٤ ط بيروت سنة ١٩٥٥ .

(٢) انظر : شرح التصريح حـ ٢ ص ٢٤٤ ط القاهرة .

ومثار السالك حـ ٢ ص ٤١٣ ط القاهرة .

وتاريخ آداب العرب للرافعى حـ ١ ص ١٤٥ ط القاهرة .